[ 29 ] مضافا إلى إمكان وقوع التعبير عن غيره، مثل: غياث العامي الواقع في كثير من الأسانيد المذكورة، مع أن التعبير بالأسامي كثير في العرب، وعادتهم جارية على التعبير بهذه الأنحاء. وربما يدل على اماميته: ما رواه في الكافي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، على عن السكوني، عن مولانا أبي عبد ا عليه السلام قال: (سألت كيف أصنع مع الجنازة، أمشي أمامها أو خلفها أو عن يمينها أو عن شمالها ؟) فقال: (إن كان مخالفا فلا تمش أمامه ! فإن ملائكة العذاب يستقبلونه بأنواع العذاب) (1). لبعد هذه الرواية عن طائفة العامة. (*)

_____

(1) الكافي: 3 / 170 ح 7.